

لِمَنِ الدَّارُ؟

[من الخفيف]

- لِمَنِ الدَّارُ، والرَّسُومُ العَوَافِي
 بَيْنَ سَلْعٍ وَأَبْرَقِ العَزَافِ ^(١)
 دَارُ خَوْدٍ تَشْفِي الضَّجِيعَ بِعَذْبِ الدَّارِ
 طَعْمِ مُزٍّ وَبَارِدِ كَالسُّلَافِ ^(٢)
 مَا تَرَاهَا عَلَى التَّعْطَلِ وَالْبِدْ
 لَةٍ إِلَّا كَدُرَّةِ الْأَصْدَافِ ^(٣)

وَلَّتْ نَطِيحاً كَبْشُهَا

[من الطويل]

«وقال رضي الله عنه يوم الخندق»:

- لَقَدْ جُدَّعْتُ آذَانُ كَعْبٍ وَعَامِرٍ
 بِقَتْلِ ابْنِ كَعْبٍ ثُمَّ حُزْتُ أَنْوْفُهَا
 فَوَلَّتْ نَطِيحاً، كَبْشُهَا وَجُمُوعُهَا
 ثُبَاتٍ عَزِيزِينَ مَا تُلَامُ صُفُوفُهَا ^(٤)
 وَحَازَ ابْنُ عَبْدِ، إِذْ هَوَى فِي رِمَاحِنَا
 كَذَاكَ الْمَنَايَا حَيْثُهَا وَحُتُوفُهَا ^(٥)

(١) العوافي: الدراسة. سَلْعٌ: إسم جبل. العزاف: من جبال الدهناء.

(٢) الخود: الفتاة الشابة.

(٣) التعطل: أي عدم اتخاذ المرأة للجلبي. البذلة: من التبذل، أي ترك الزينة.

(٤) النطيح: المشؤوم. الكبش: سيد القوم. الثبات: مفردها ثبة، وهي الجماعة. العزيزين: مفردها عزة، وهي العصبية من الناس، أو الجماعة أيضاً. تلام: بمعنى تلام، أي تُضَمُّ.

(٥) ابن عبد: هو عمرو بن عبد ودّ من بني عامر بن لؤي. الحين: الهلاك أو الموت.